وقيل بالكذب المستشنع وأوقد في الحظر الرطب ثم وحظيرة القدس الجنة والمحظار
ذبابه أخضر يلسع كذباب الآجام

الحاء والظاء واللام

الحظل المنع حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه إياها من التصرف ومنه قوله

فما يحظيك لا تحظيك منه طبابة فيحظل أو يغار

وحظل عليه حظلانا حجر والحظل المقتر ورجل حظول مضيق على أهله والحظلان مشي الغضبان وقد حظل قال

فظل كأنه شاة رمي خفيف المشي يحظل مستكينا

اي يكف بعض مشيه وحظل يحظل مشى في شق من شكاة والحظلان عرج الرجل وحظلت الشاة حظلا وهي حظول ظلعت وتغير لونها لورم في ضرعها والحنظل شجر اختلف في بنائه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حظل يرعى الحنظل وقد حظل وليس مما يشهد بأنه ثلاثي ألا ترى الى قول الاعرابية لصاحبتها وان ذكرت الضغابيس فإني ضغبه ولا محالة ان الضغابيس رباعي لكنها وقفت حيث ارتدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف قال ابو حنيفة حظل البعير فهو حظل رعى الحنظل فمرض عنه

مقلوبه

لحظه يلحظه لحظا ولحظانا نظره بمؤخر عينيه من أي جانبيه كان يمينا او شمالا وهو اشد التفاتا من الشزر قال

لحظناهم حتى كأن عيوننا بها لقوة من شدة اللحظان

وقيل اللحظة النظرة من جانب الأذن واللحاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع لحظ ولحاظ السهم ما ولي أعلاه من القذذ وقال ابو حنيفة اللحاظ الليطة التي تنسحي من العسيب مع الريش عليها منبت الريش واللحاظ والتلحيظ سمة تحت العين حكاه
ابن

٩٨

ابن الاعرابي وأنشد

ام هل صحت بني الريان موضحة شنعاء باقية التلحيظ والخبط

جعل ابن الاعرابي التلحيظ اسما للسمة كما جعل ابو عبيد التحجين اسما للسمة فقال التحجين سمة معوجة وعندي ان كل واحد منهما انما يعنى به العمل ولا أبعد من ذلك ان يكون التفعيل اسما فان سيبويه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتنبيت وهو شجر بعينه والتمتين وهي خيوط الفسطاط ويقوي ذلك أن هذا الشاعر قرنه بالخبط وهو اسم ولحظة اسم موضع قال النابغة الجعدي

سقطوا على أسد بلحظة مشبوح السواعد باسل جهم

الحاء والظاء والفاء

الحفظ نقيض النسيان حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفاظ وحفيظ عن اللحياني وعدوه فقالوا هو حفيظ علمك وعلم غيرك وانه لحافظ العين اي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لأن العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء والحفظة الذين يحصون أعمال بني آدم من الملائكة وهم الحافظون وفي التنزيل وإن عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن مكسرا وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا باذنه وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل بما استحفظوا من كتاب الله واحتفظ الشيء لنفسه خصها به والتحفظ قلة الغفلة في الامور كأنه على حذر من السقوط انشد ثعلب

إني لأبغض عاشقا متحفظا لم تتهمه أعين وقلوب

والمحافظة المواظبة على الأمر وفي التنزيل حافظوا على الصلوات اي صلوها في أوقاتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)